محمــد الــبـايــك

عضو المجلس العلمي
المحلي بمراكش

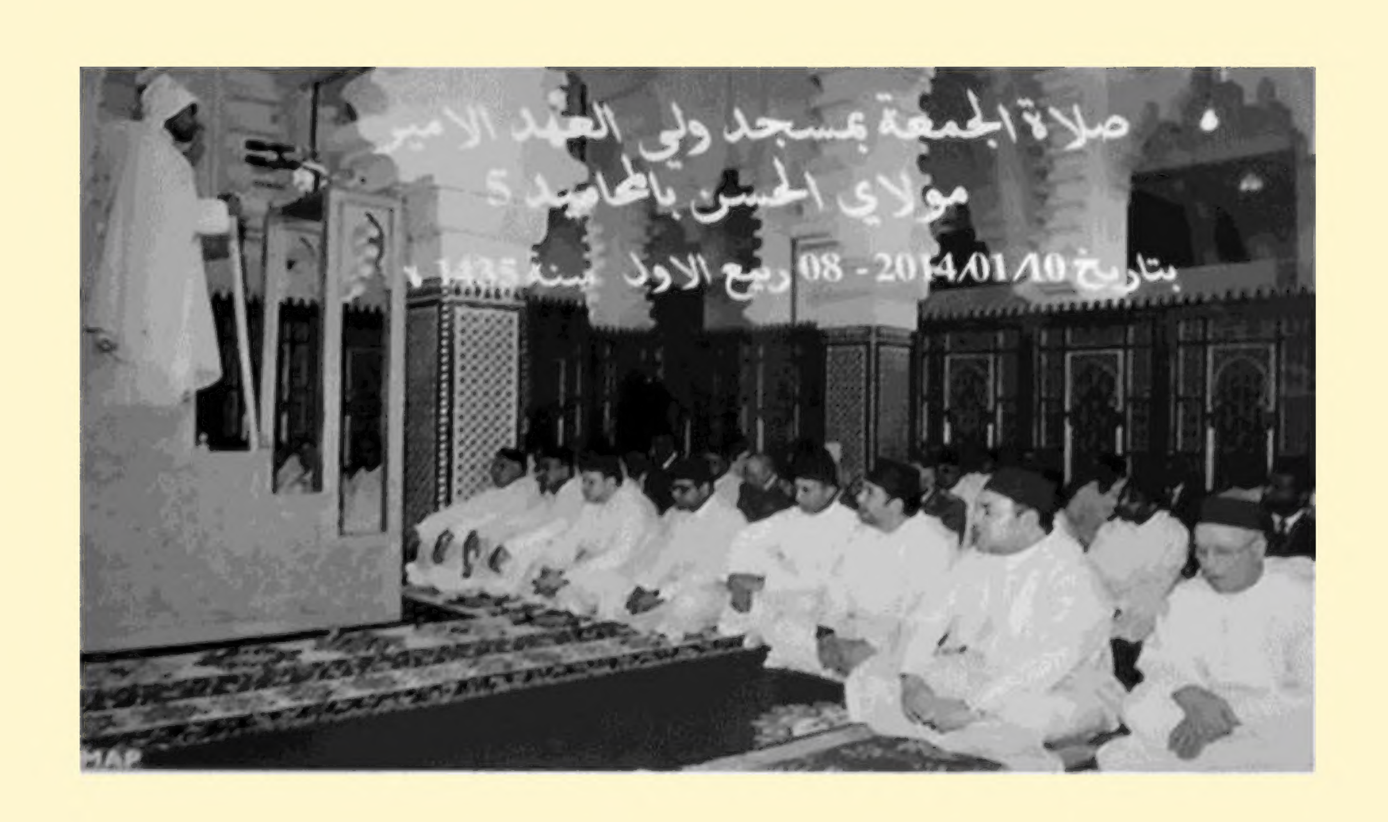
خطباء على المنابر

متن شعري

بعناية : عبد الغني فاضل



بسم الله الرحمن الرحيم



أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وهو يؤدي صلاة الجمعة في مسجد ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالمحاميد 5 بمراكش وإلى جانبه السيد وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور أحمد التوفيق وعلى المنبر الخطيب الدكتور عبد الكريم تارفي رعاه المولى تعالى .

خطباء
على المنابر

الكتاب : خطباء على المنابر
المؤلف : محمد البايك
الطبعة : الأولى 2020
المطبعة : المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش
العنوان : زنقة أبو عبيدة الحي المحمدي مراكش
الهاتف : 0545303774
رقم الإيداع القانوني : MO22652020

خطباء
على المنابر

خطيبنا المغربيَّ السمات

حُيِّيتَ بالعطف وبالدعواتْ

عَلَوْتُم من تشريفكم مِنْبَرًا

نيابةً عن خيرِ خيرِ البُناةْ

هو الذي يحفظ بَيْضَتَكُم

مليكُنا المُحَمَّدِيُّ الشِّيَاتْ

فَفُزْتُـمُ بالـفـضل وبالـمُرتقى

الصَّـعب الــذي للـدُّعـاةْ

أحسنتمُ صنعا إذا أَنتمُ

بَنَـيْتُـمُ سفـينةً للنــجاةْ

وبـالـبـلاغـة ومـا حـولَـها

من الفنون قد وَعَتْهَا الوُعاةْ

أصغى لكم كل الورى في الذي

تُلْقُونَهُ من رُقعةٍ فِقَرَاتْ

مـن فـوق مِـنبرٍ عَـلاَهُ الذي

أُرسِلَ بالأخلاق ذُو الرحماتْ

خَـطَـبَ فـيـهم تـارة قـائـما

بِيَـدِهِ عصًا لـهـا جَـوَلاَتْ

وتارة قوسا إذا حاربوا

تُشْعِرُهُم بِنَفْرَةٍ للعُتَاةْ

في سَمْتِه لنا دُرُوسٌ غَدَت

أحسنَ وصفٍ لخطيبِ القُفَاةْ

عِمَامةٌ تَاجٌ له ولنا

مطويةٌ حسب وقت الصلاةْ

في القَرِّ والبرد قَد اعتُجِرَتْ[1]

من تحت أذقانٍ لها دائراتْ

لم يَحْسِرِ الرأس ولم يَلْتَبِس

بحالكٍ تَمُجُّهُ النظراتْ

له إزار ورداء هما

علامةٌ سَابِغَةٌ للشُّدَاةْ

---

[1] الاعتجار: وضع طرف العمامة تحت الذقن وإدخاله تحت الجانب الآخر من العمامة .

وَحُلَّةٌ أجملُ من كل ما

لَبِسَهُ مُشَرِّفُونَ قُضَاةْ

نُوَابُهُ بيدهم رُقعةٌ

مِن كَاغِضٍ مقسومةٌ شَذَرَاتْ

أَعَدَّهَا للاحتياط الذي

يخافُ أن يرتجل الكَلِمَاتْ

أو يقَعِ الرِّتاَجُ[2] به فَيُرَى

في العِيِّ والعَجْزِ له حَسَرَاتْ

في نبرةِ الصدق لَهَا مَوْقِعٌ

في النفس والقلب بدت في الصفاتْ

لم يَقْسِمِ الخُطبةَ أَسَابِيعًا

كـأنـهـا درس لــه تَتِـمَّـاتْ

[2] الرتاج : سقوط خشبة الباب خلفه فيصعب فتحه .

إذا تنـاول أُمُـورًا بـدا

وَقْعٌ رحيمٌ يجمع الخُطُوَاتْ

لم يقتحم مَوَاضِعًا جُذِبَتْ

تُثِيرُ في الجَوِّ بِذَا غَبَرَاتْ

أو ينتهز فرصة بعضهمُ

مقتحما في الشَّرْقِ وَكْرَ الرعاةْ

ولـم يَصِـرْ إِمَّـعَـةً لـهمُ

يصطادُ في جحورهم عَقْرَبَاتْ

مَغْرِبِيٌّ السَّمْتِ له مَوْقِفٌ

رَسَّخَهُ عَمَلُهُم سَنَوَاتْ

مُرَاعِيًا ثـوابـتـا قـد جـرى

عـمـلهم بـهـا لـهـا بَرَكَـاتْ

مُحَرَّرُ الفِكرِ من أغلاَلِهِم

ومن دَعَاوَى عَبَّدَتْ فَتَيَاتْ

خِــطَــابُــهُ سَــامٍ وآذانُـــــهُ

قد سَلِمَت من صُحُفٍ وَقَنَاةْ

فلــيــس بُــوقًــا لهــمُ إنــه

نِطَاسِيٌّ طَبٌّ بِذِي اللَّمَسَاتْ

معالـجٌ يُـخْـفِـي دواءً له

مِن تحته يَسْرِي إلى الفَقَرَاتْ

هو يَصُونُ الصَّفَّ لا يبتغي

شُهْرَةَ أهل الفنِّ والسَّهَراتْ

أو يرتجي إرضاء جمهوره

علـى حـسـاب وطـن وحـيـاةْ

كالصـوفي الـذاكـر مُبْتَـعِـدًا

عن ذاته مُرْتَجِفَ الخَطَرَاتْ

قد سَلِمَ الخطيب من نفسه

ومـن مَـمَـادِحَ لـهـا نَـزَغَـاتْ

فـليـحـفـظ الله لـكـم مَوْقِـعًا

عن ربكم وعن أمير الدُّعاةْ

وليجعـل الكِلْمَـةَ عِـلاجَ ما

يُخفيه قَلْبٌ حَرِدٌ[3] وَحَصَاةْ[4]

فـأنــتـمُ مِــرآةُ مـغــربـنــا

في بُعْدِهِ عن فتنةٍ وسُعَاةْ

إن صَفَتِ المِرآة قد عَكَسَتْ

على المصلّين شَذَى النَّفَحَاتْ

---

[3] الحرد : الذي يخفي بعض الأمراض النفسية .
[4] الحصاة : العقل .

أو غَبَشَتْ عَكَسَتِ المُنتهى

من اضطرابٍ في مَدَى الخُطُوَاتْ

وليكُنِ المغربُ في قَلْبِكُم

مَغْرِبَ تشييدٍ له خُطُوَاتْ

ولْيُوسِعِ الله لكم في دُنَى الأ

رزاق والـرُّتْـبَـةِ الـمبتـغـاةْ

وصل يارب وسلم على

أخطب مَنْ خَطَبَ من الثّقاتْ

كشيخنا الرَّحالِيِّ المجتبى

في السَّمْتِ والهَدْيِ له صَدَعَاتْ

وشيخِنا المكيِّ أخطبُ من

خَطَبَ في المغرب بين القُفَاةْ

وشيخنا الجرَّارِيِّ المُرْتَضَى

في الصوت والصَّوْغِ له نَغَمَاتْ

وحِبّنَا هذا الذي في ذُرَى

مَسْجِدِ حَسَّانٍ له حَسَنَاتْ

وصل يارب وسلم على

من احْتَبَى بالحُلَّةِ المصطفاةْ

نـظـمـهـا لـلـمـجـلـس الـمُـرْتَـضَـى

عُـبَـيْـدُ رَبٍّ طـالـبـا لـلـنـجـاةْ

يخطو إلى الله بذنب غدا

يُوقِرُهُ خَوْفَ حِساب الجُنَاةْ

ولْيَـسْـلَـمِ الـخـطـيـبُ دومـا إذا

أشرف من مِنْبَرِهِ مِنْ شَكَاةْ[5]

[5] الشكاة : الشكوى .

فــي قُــبَّــةٍ خَــضَــرَاء قــد لألأت

بأنــجُــمٍ قــد عُــمــِّــرَتْ بالشُّــدَاةْ[6]

وُجُــوهُــهُــم تَــنَــوَّرَتْ بــالــذي

قــد أَنــجَــزُوا من مُــنْــجَــزٍ مَــكْــرُمَاتْ

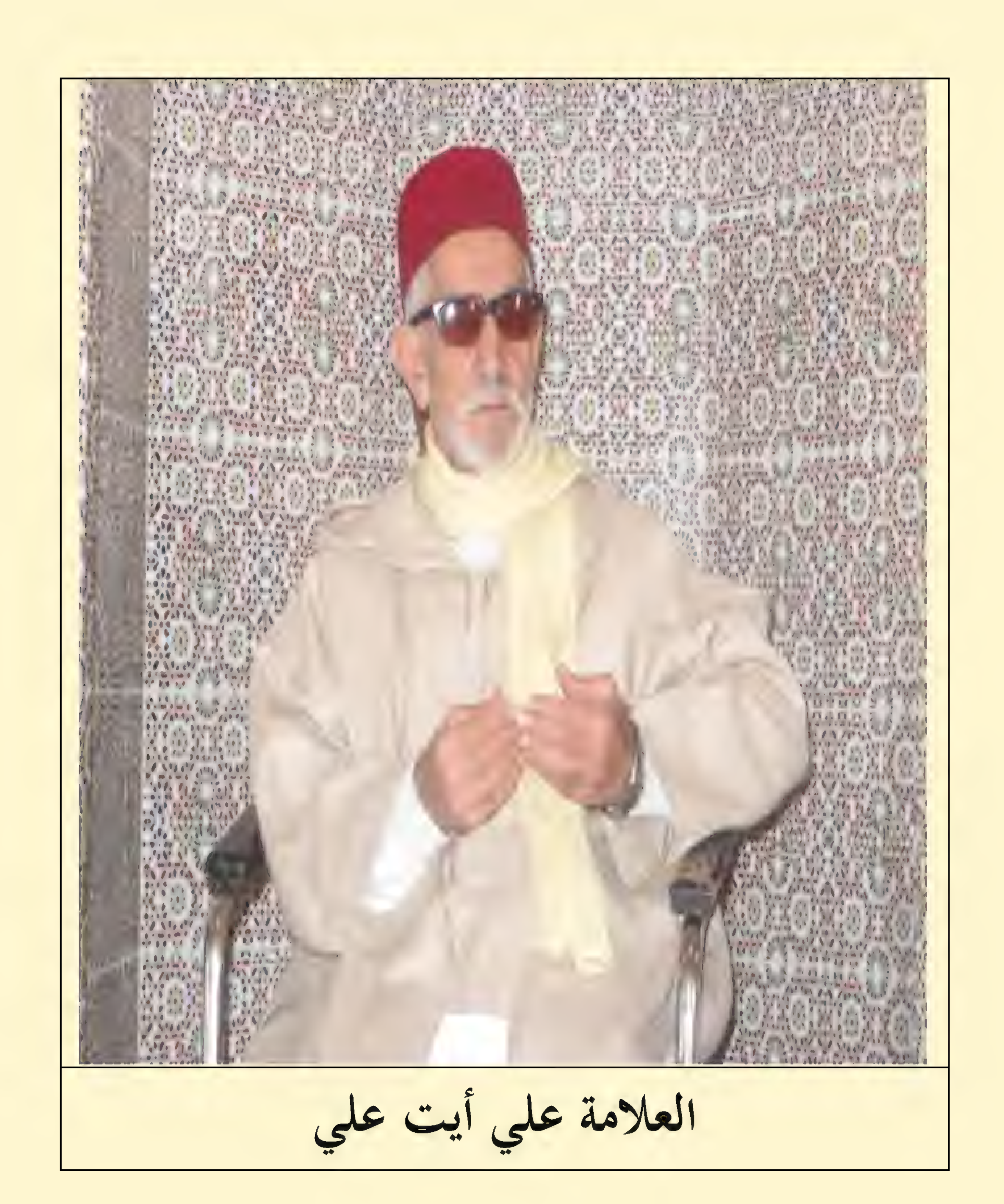
انتهت

[6] الشداة : جمع شاد الذي يرفع صوته ليسمع .

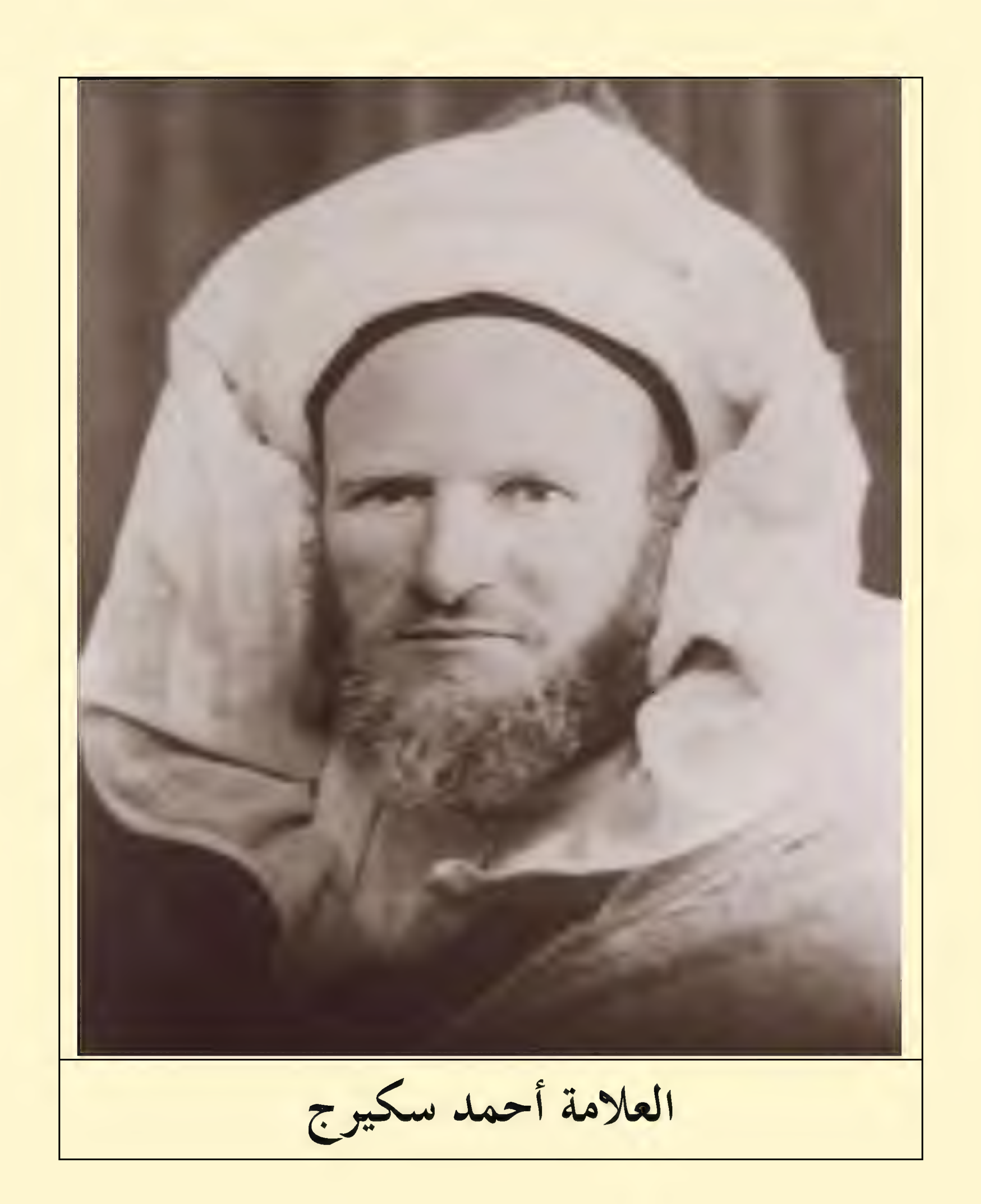
صور مما تيسر لبعض خطباء العصر



العلامة محمد عز الدين المعيار الإدريسي



العلامة علي أيت علي



العلامة أحمد سكيرج



العلامة عبد السلام جبران المسفيوي



العلامة محمد فاضل



العلامة المكي الناصري



العلامة أحمد الغازي الحسيني



العلامة المختار السوسي



العلامة عبد الله كنون



العلامة محمد بازي



الأستاذ ادريس الفاسي الفهري



العلامة عبد الكريم الداودي



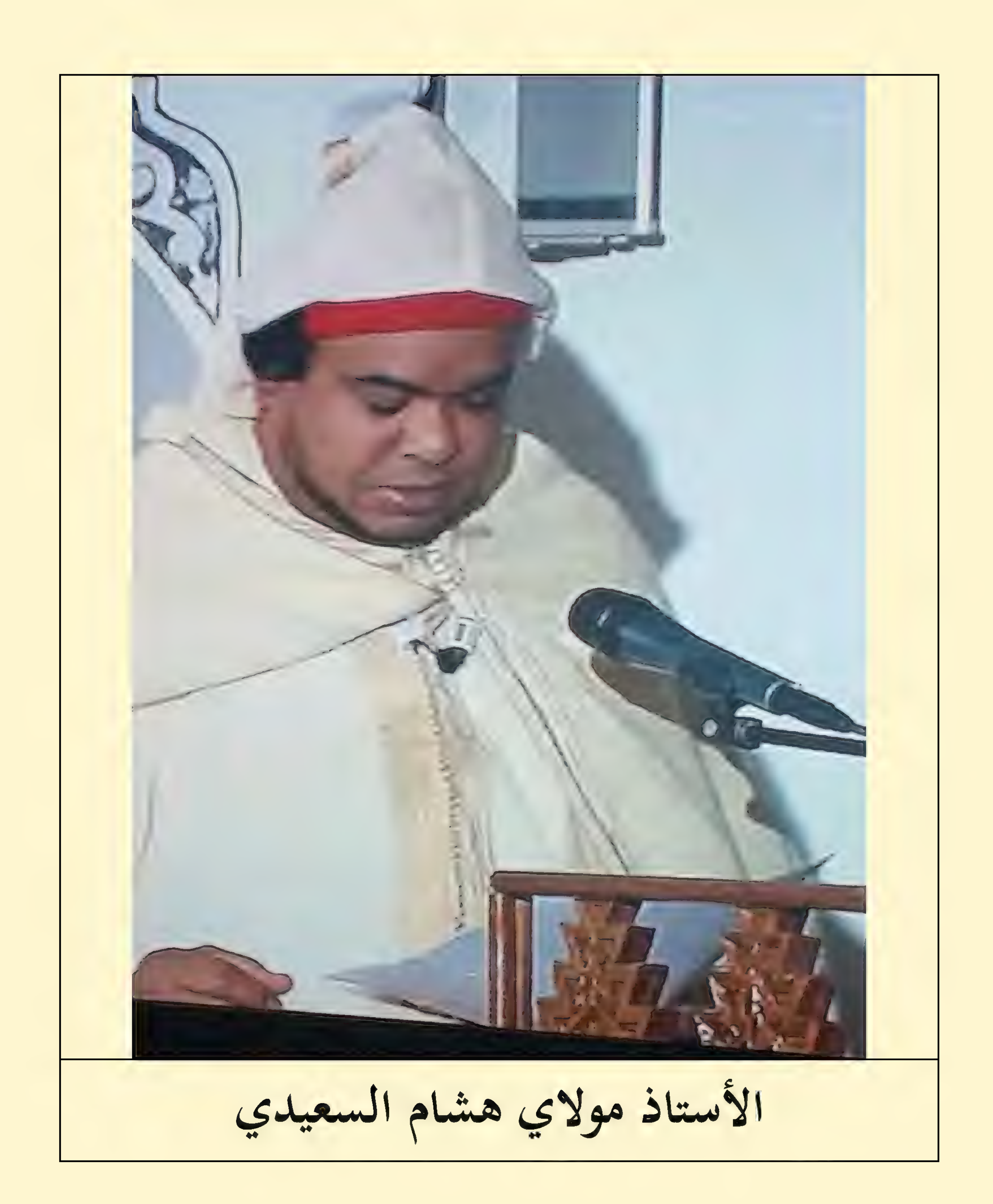
الأستاذ فريد الأنصاري



الدكتور عبد الكريم تارفي



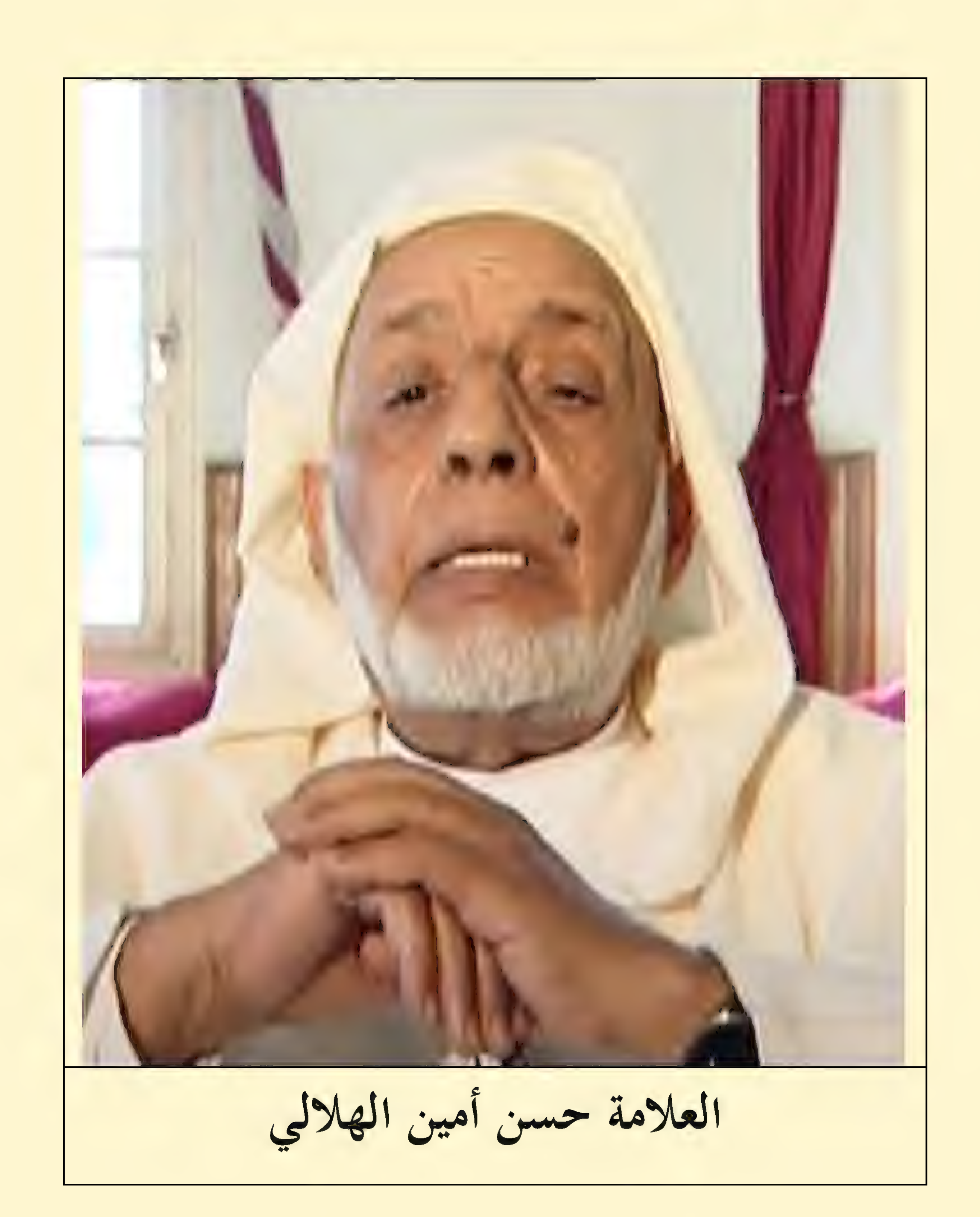
الأستاذ عمر اليوسفي



الأستاذ مولاي هشام السعيدي



العلامة الرحالي الفاروقي



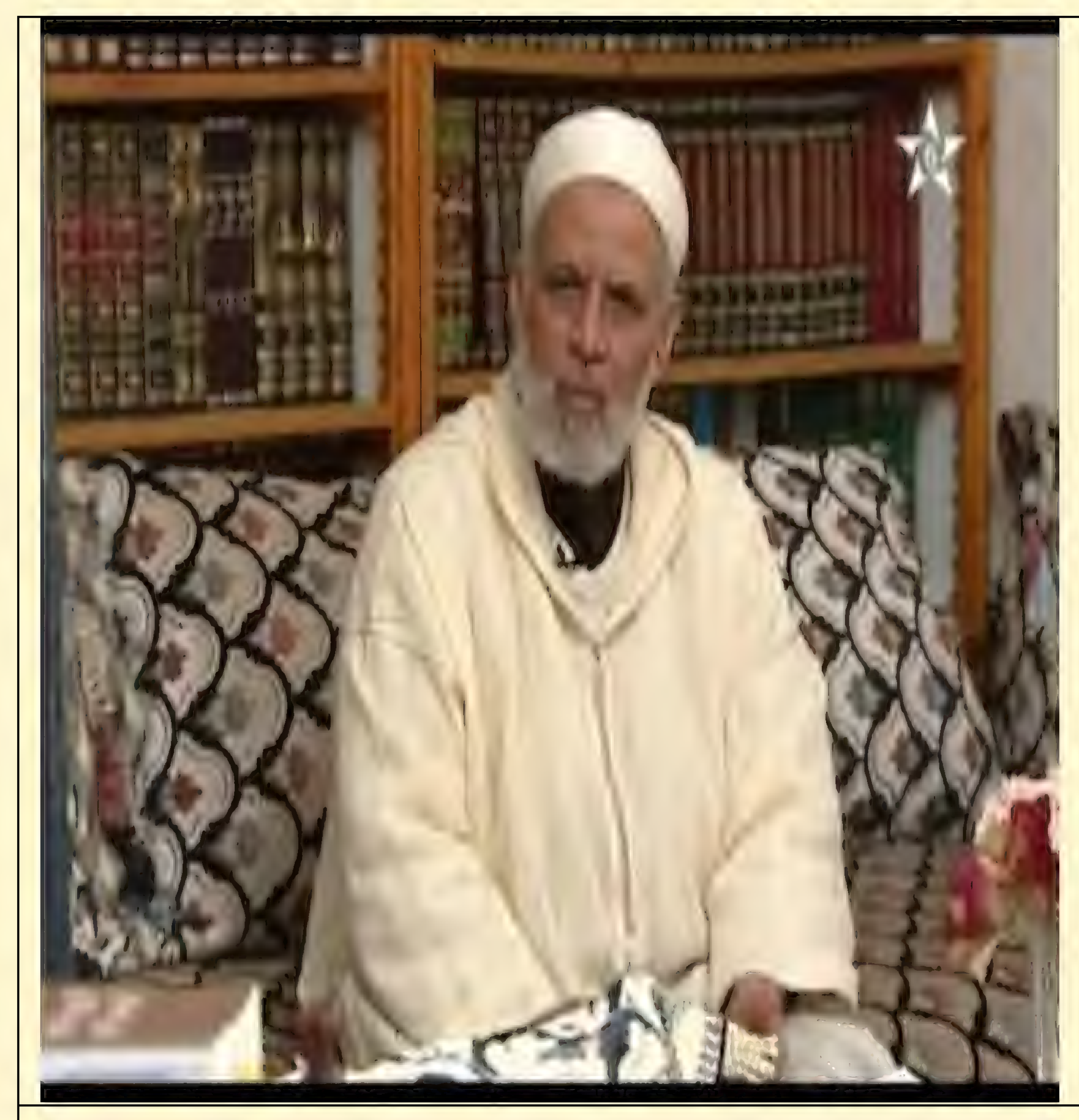
العلامة حسن أمين الهلالي



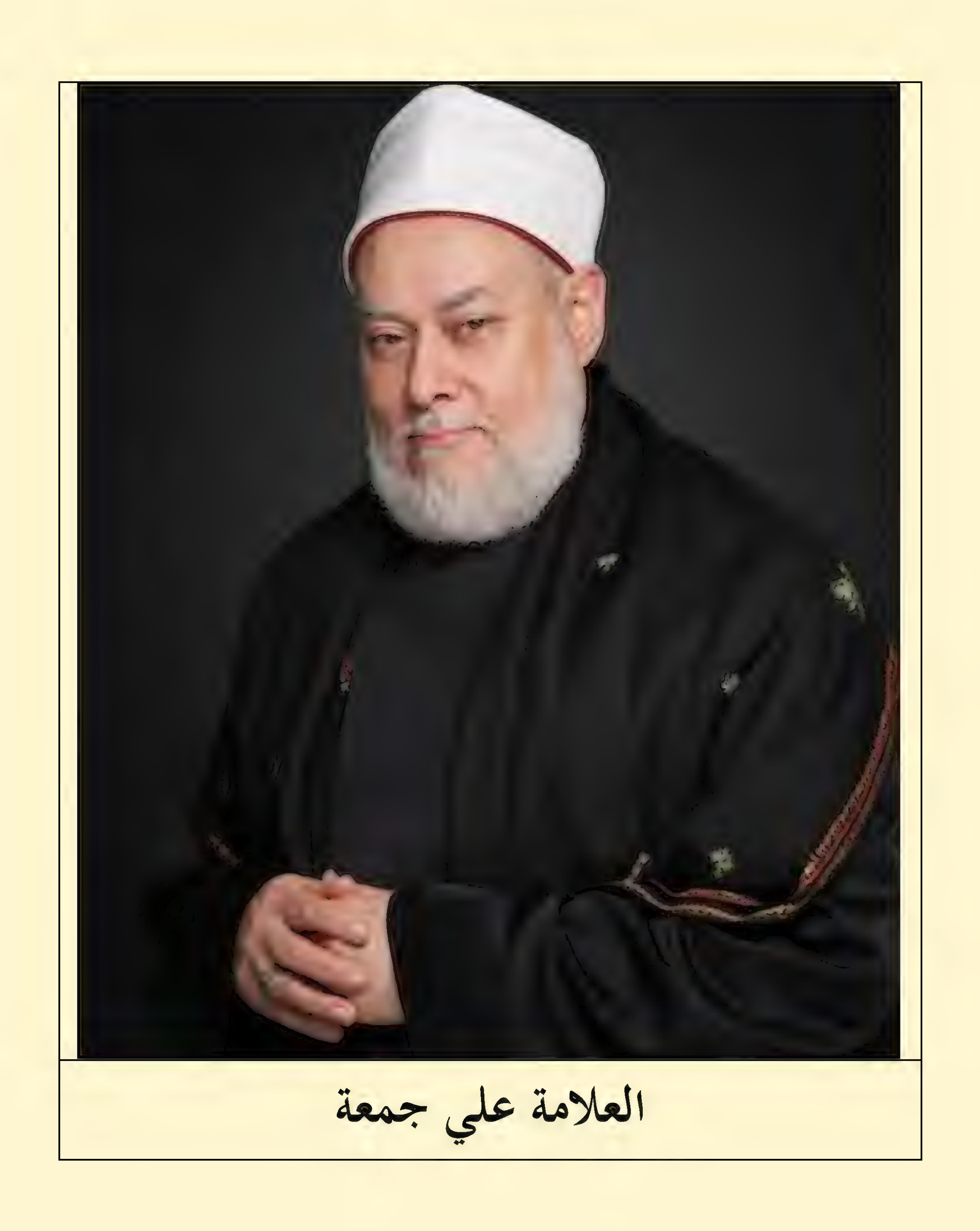
العلامة محمد البراوي



الأستاذ محمد بنمبارك احمايمو



الأستاذ أحمد البوشيخي



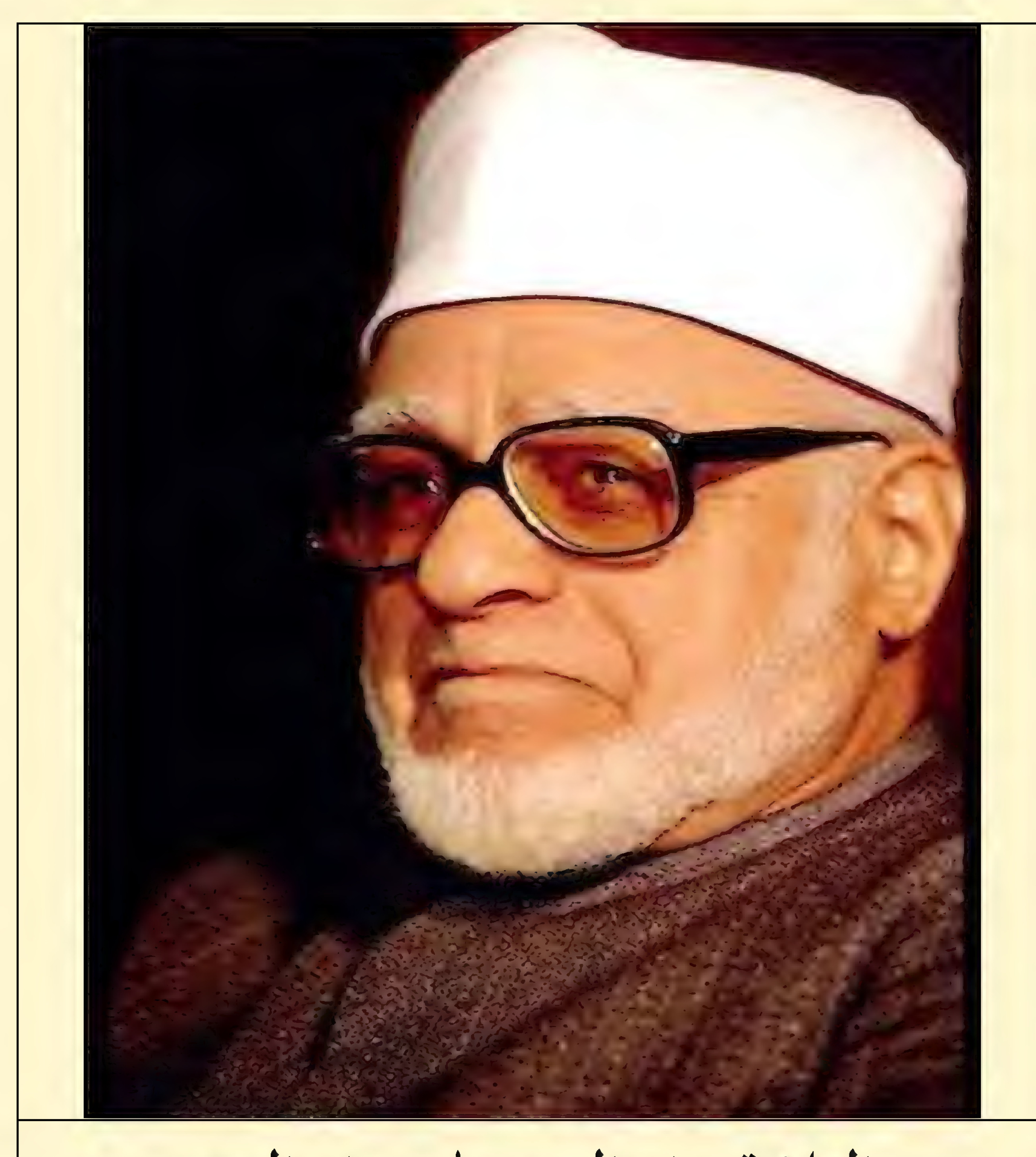
العلامة علي جمعة



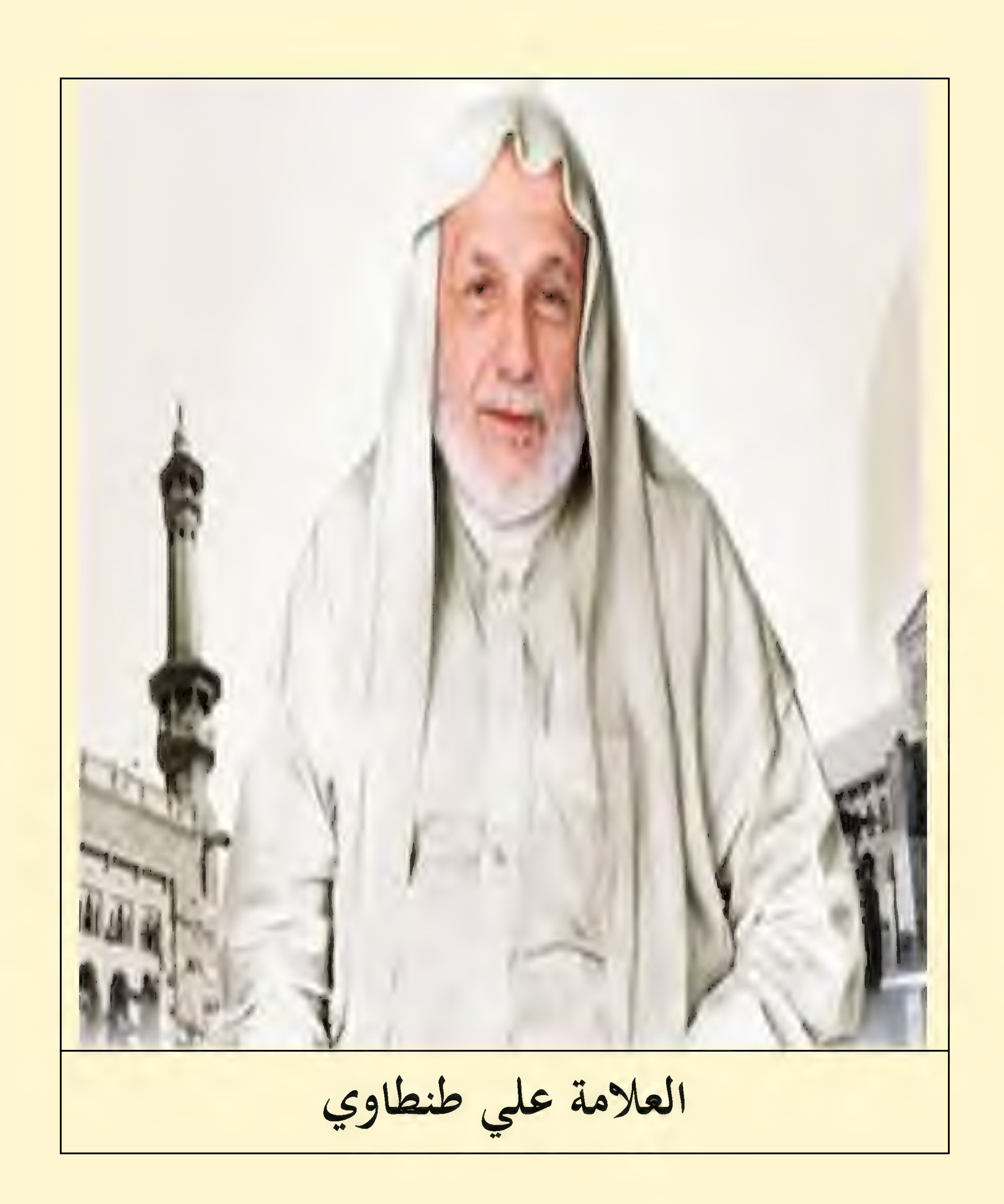
العلامة محمد بن علوي المالكي



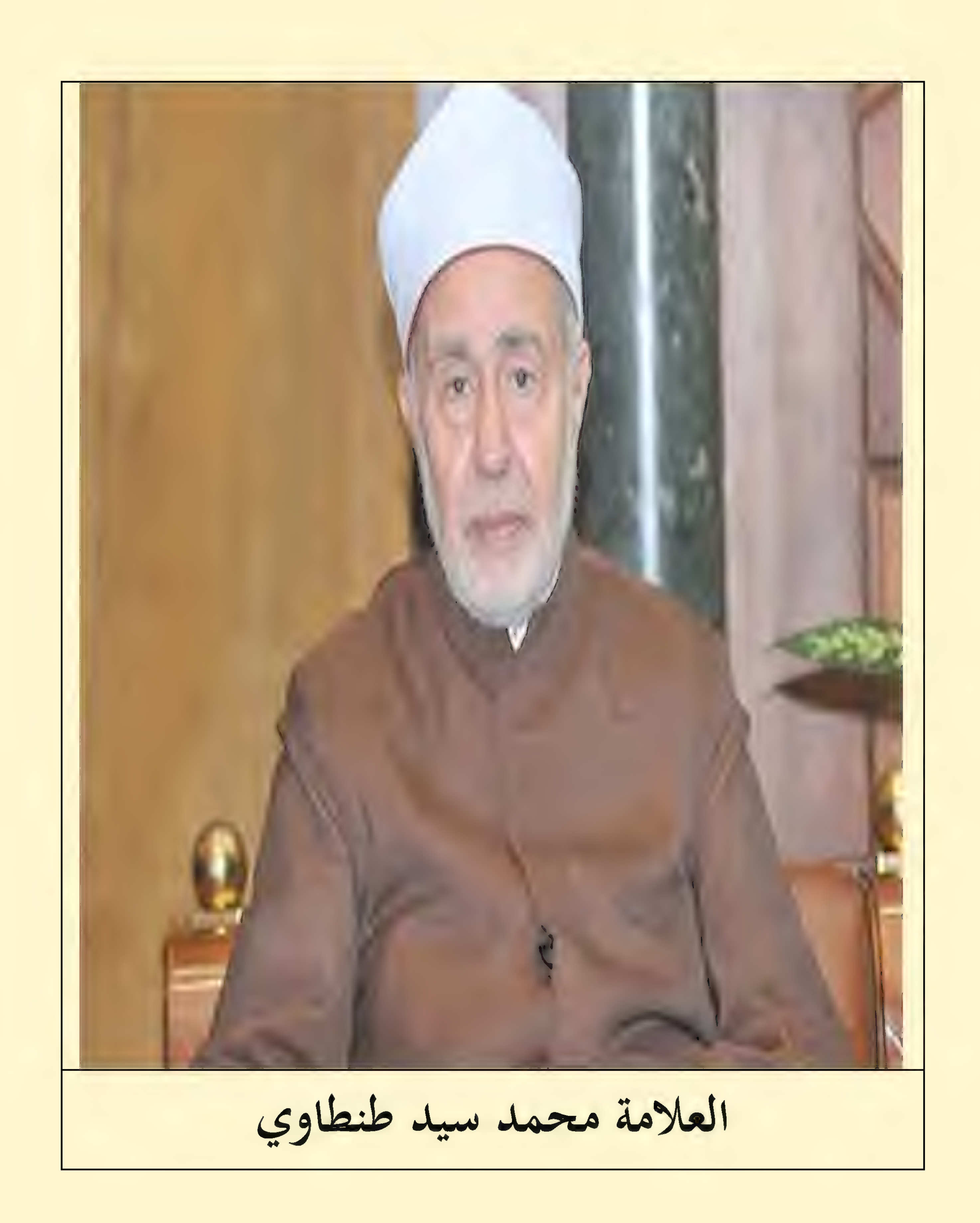
العلامة محمد سعيد رمضان البوطي



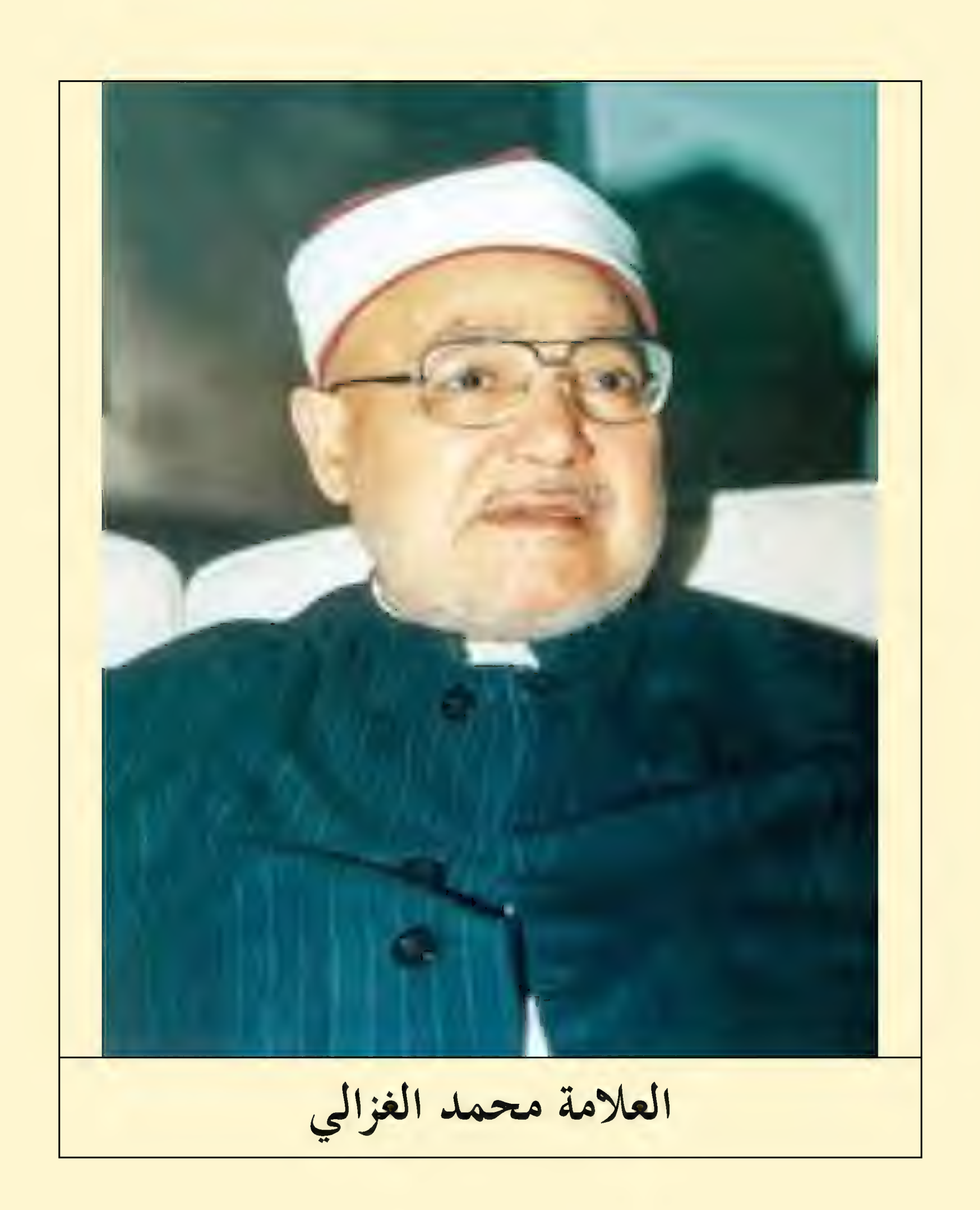
العلامة جاد الحق علي جاد الحق



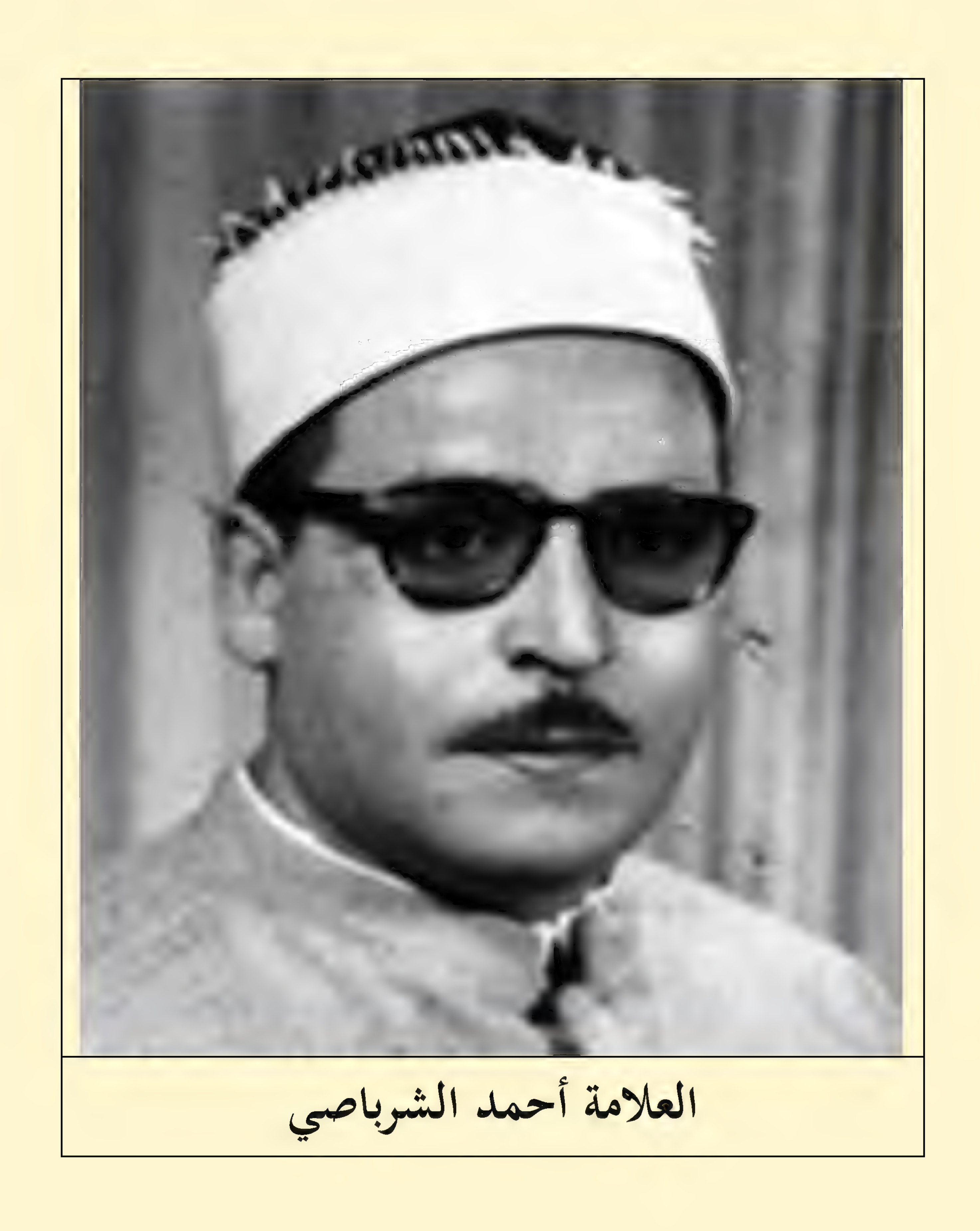
العلامة علي طنطاوي



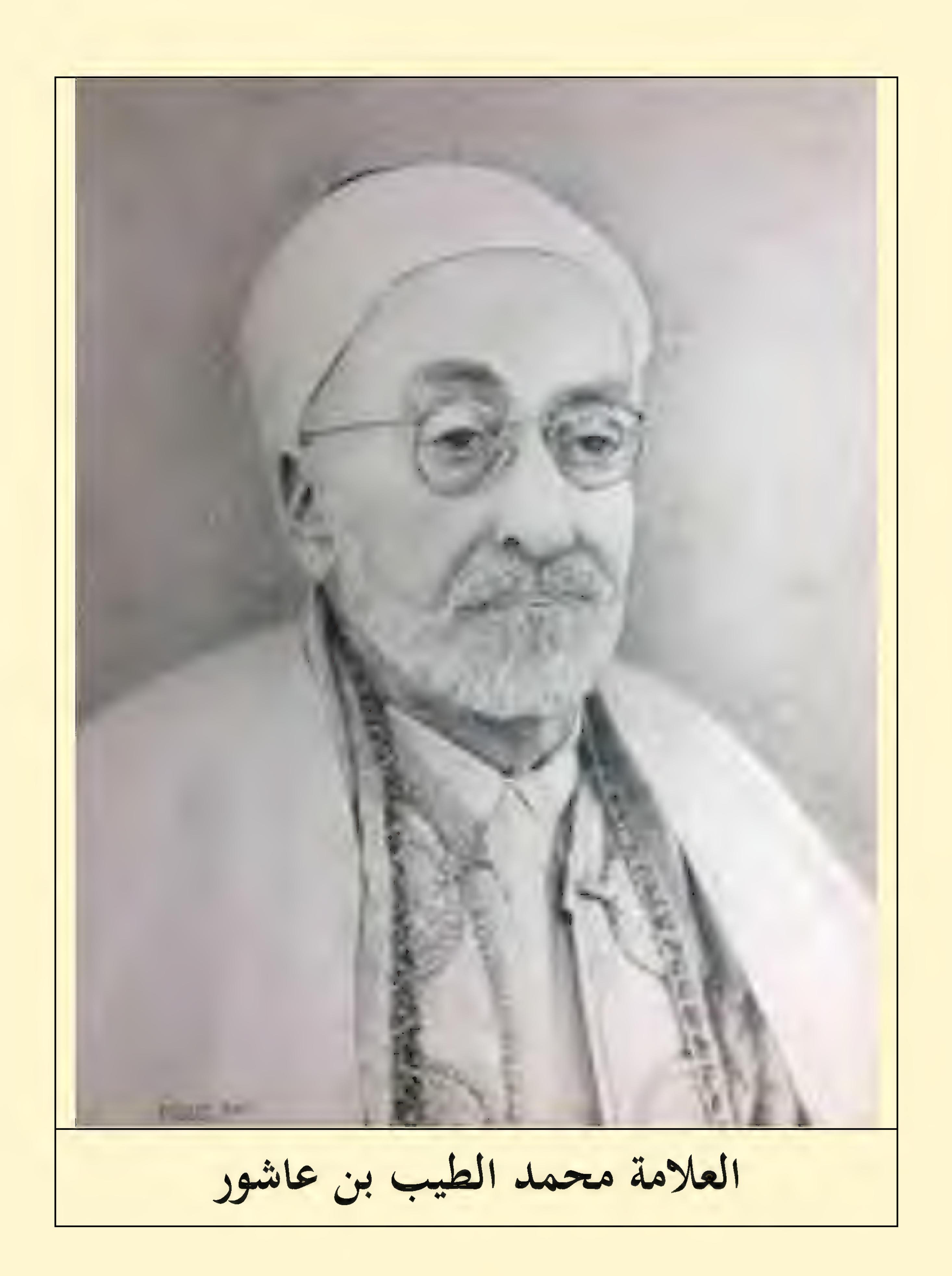
العلامة محمد سيد طنطاوي



العلامة محمد الغزالي



العلامة أحمد الشرباصي



العلامة محمد الطيب بن عاشور

أغلفة لبعض المؤلفات في الخطابة



الخطب المنبرية

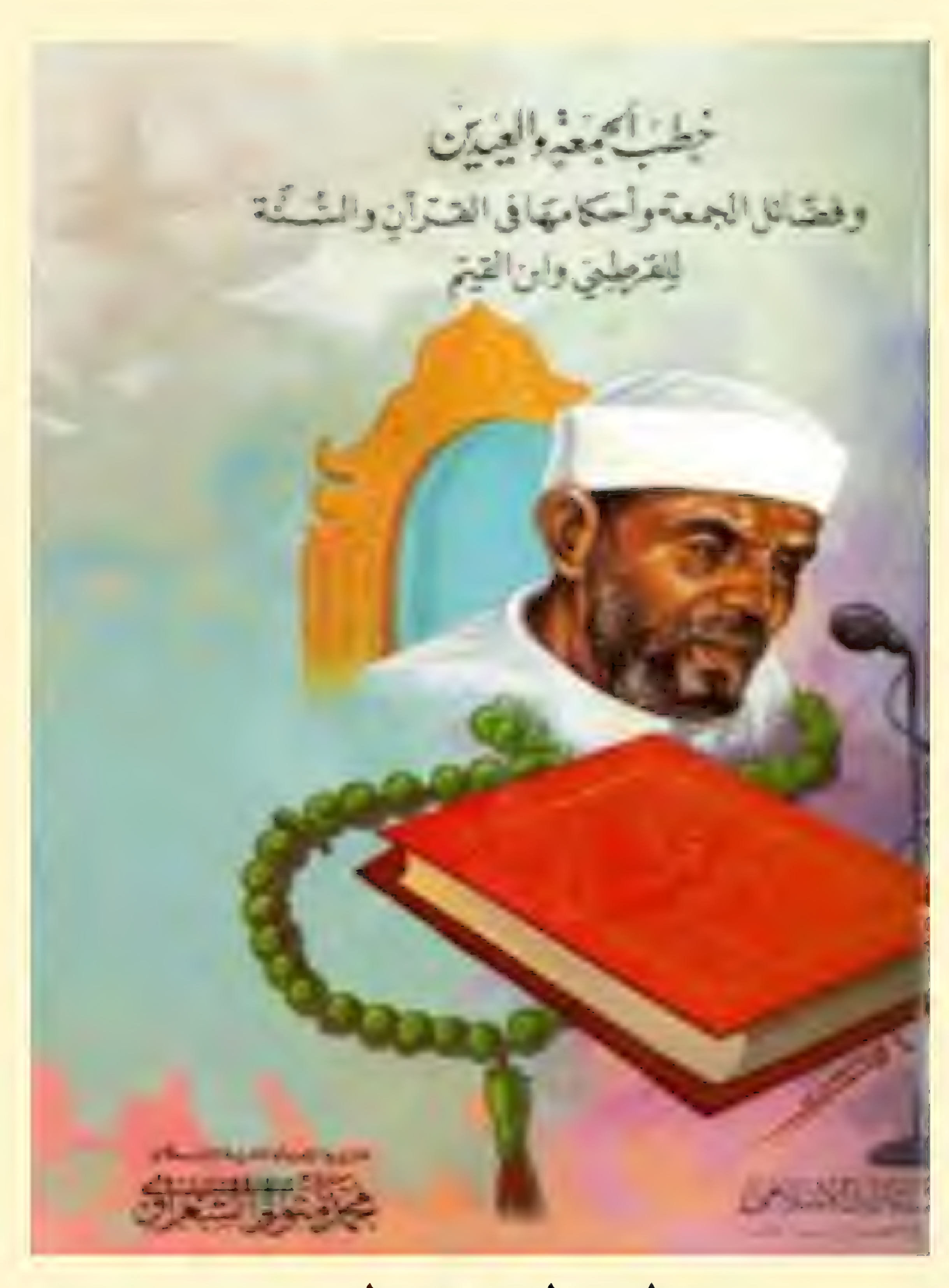
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب



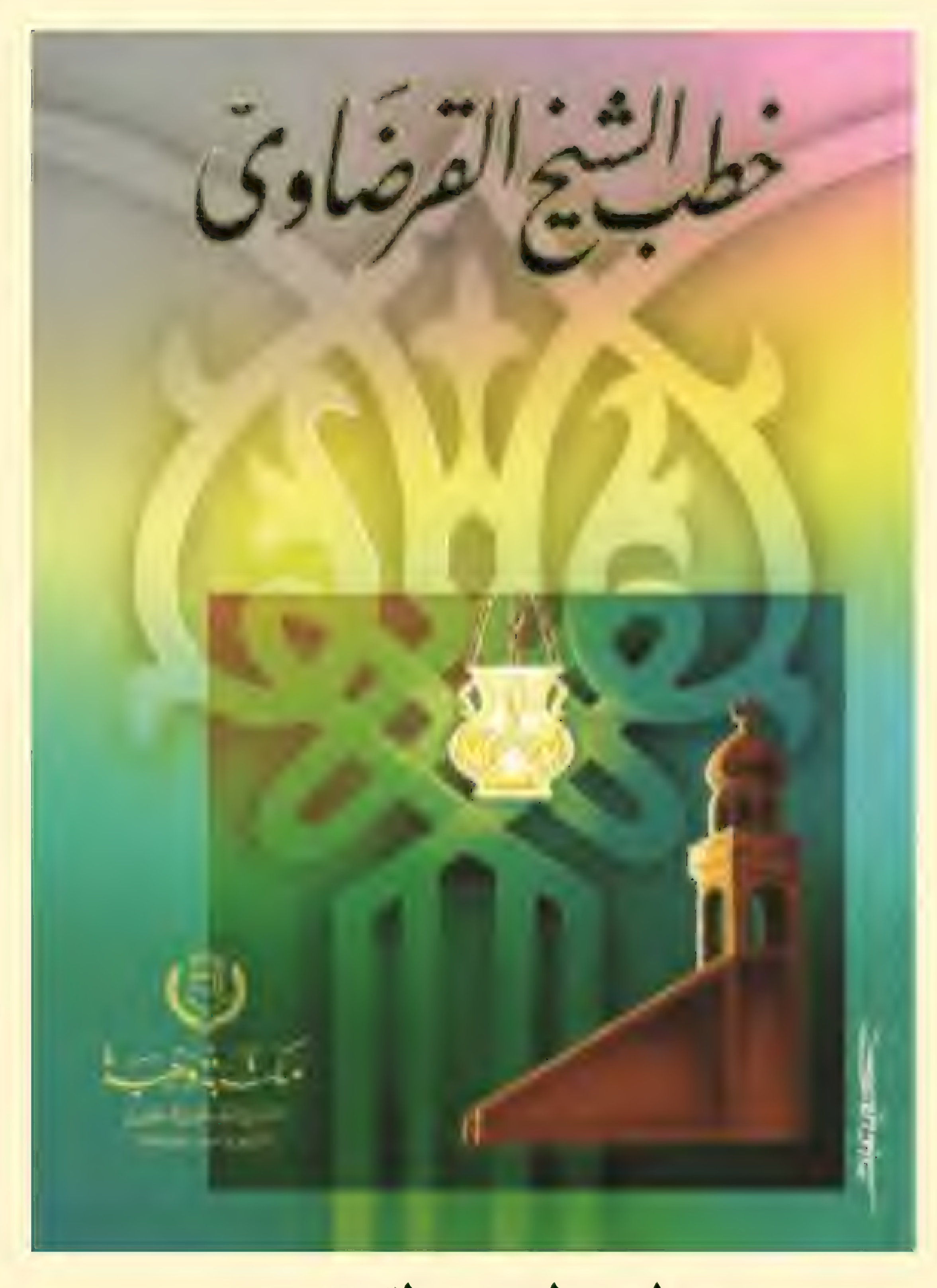
المنبر الوافي بخطب عبد الكريم تارفي



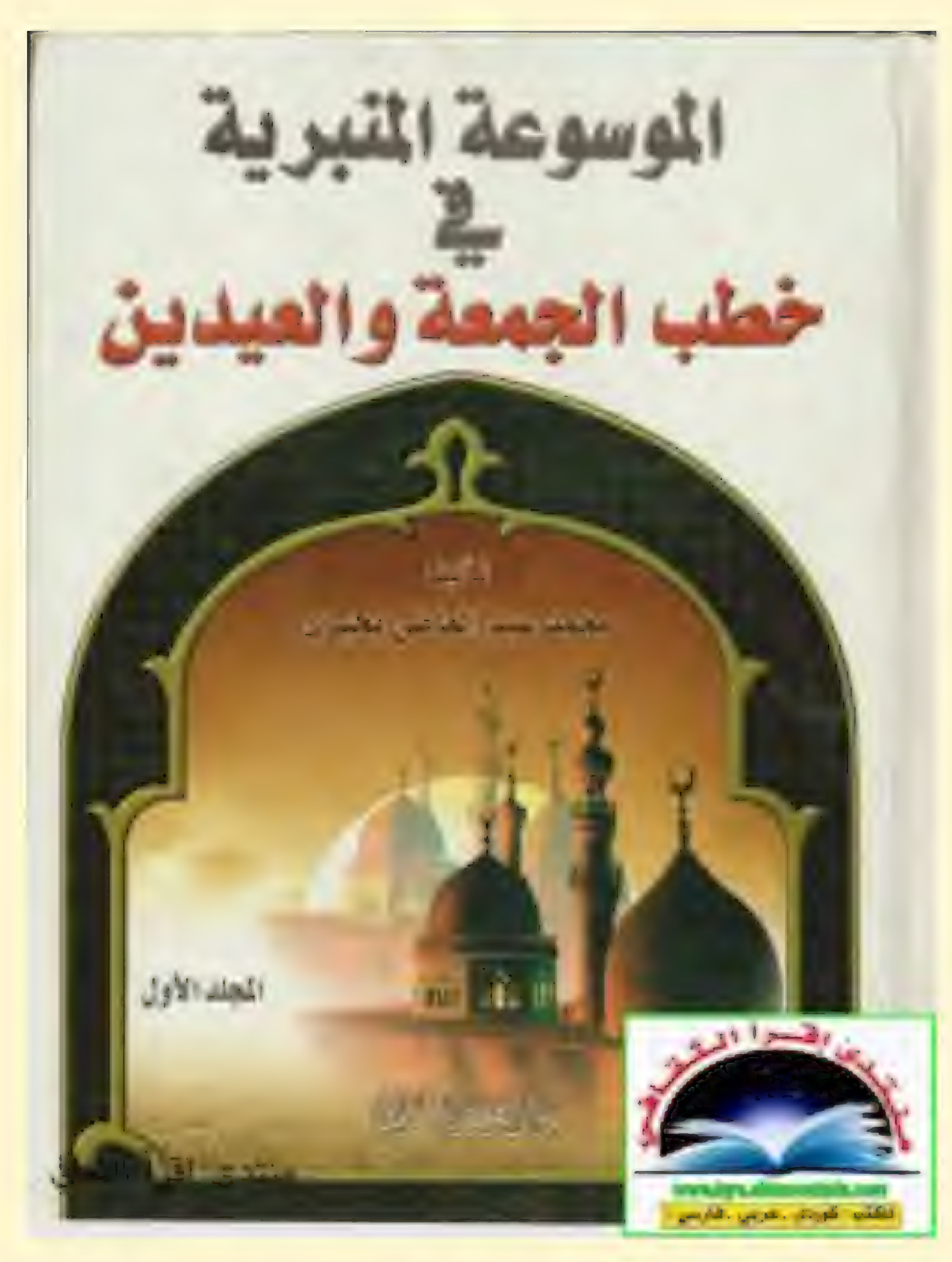
ديوان خطب ابن نباتة



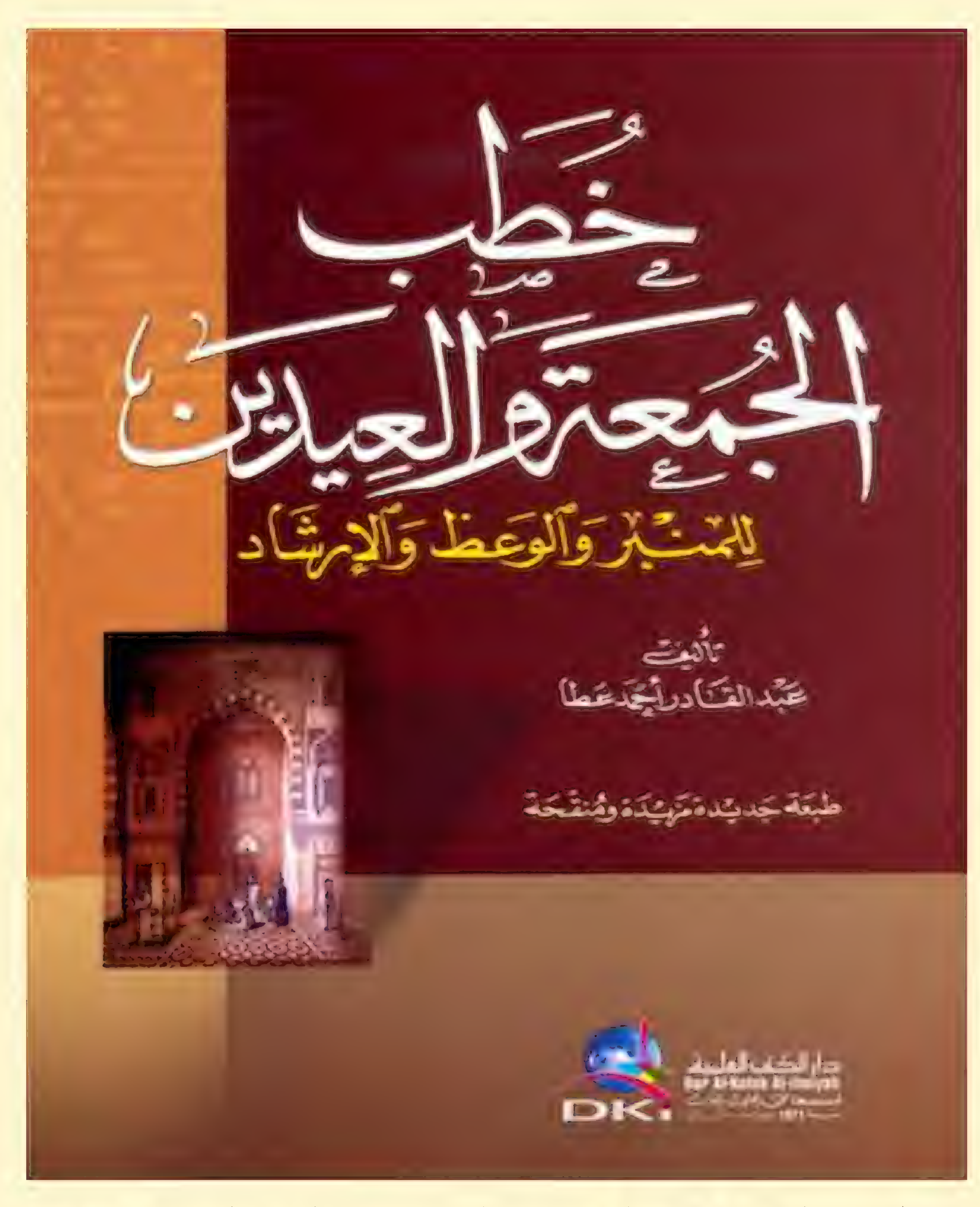
خطب الجمعة والعيدين



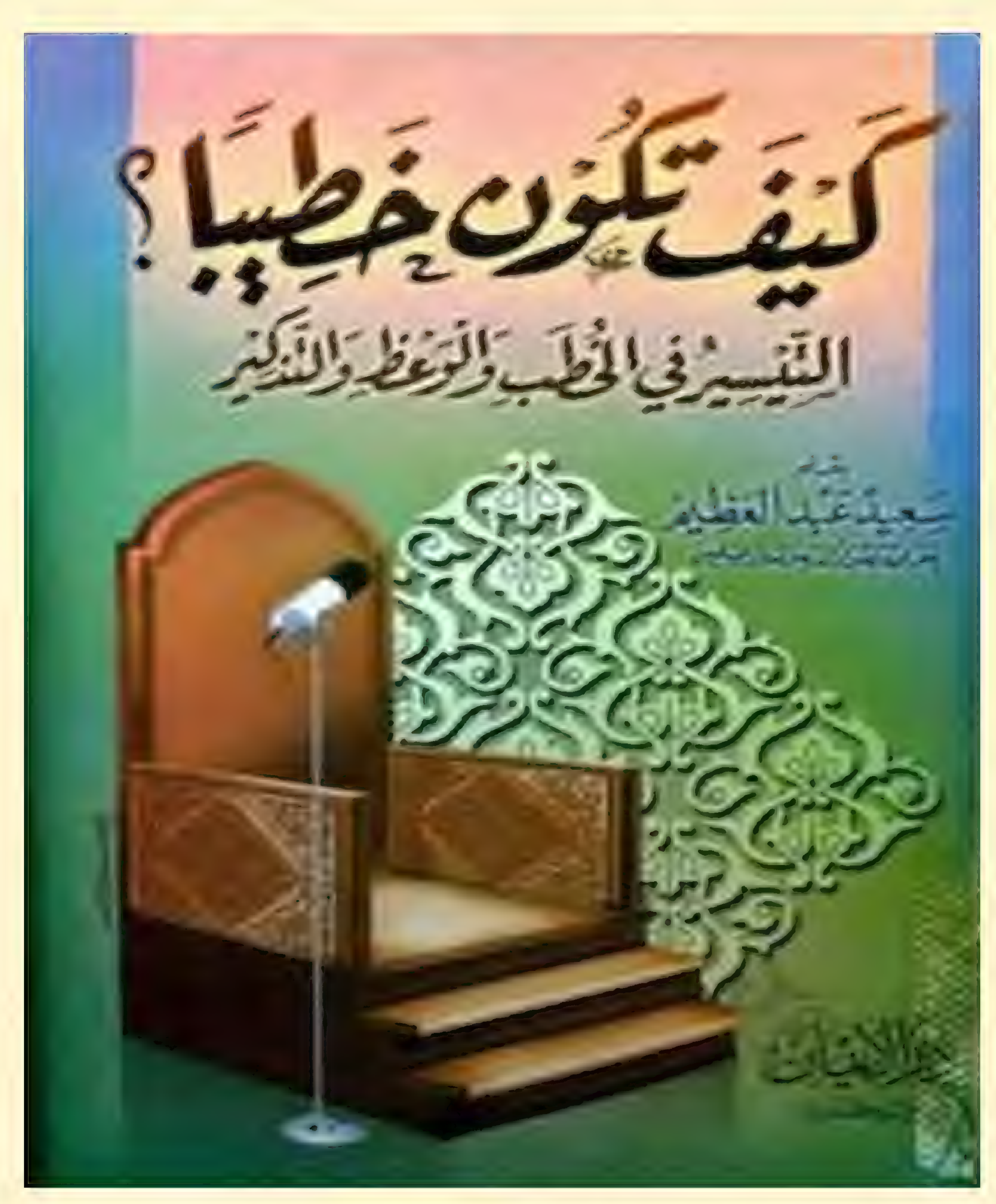
خطب الشيخ القرضاوي



الموسوعة المنبرية في خطب الجمعة والعيدين



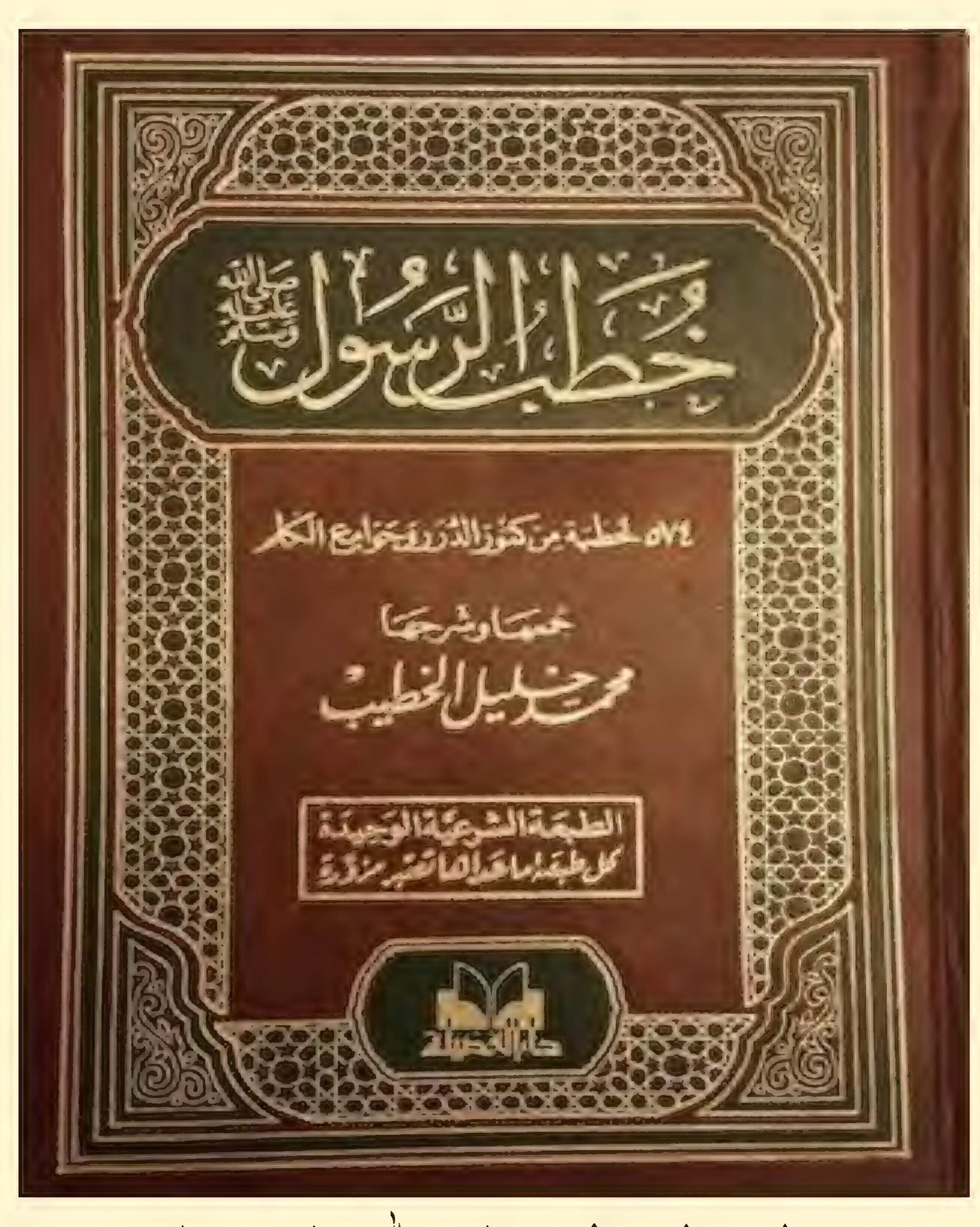
خطب الجمعة والعيدين للمنبر والوعظ والارشاد



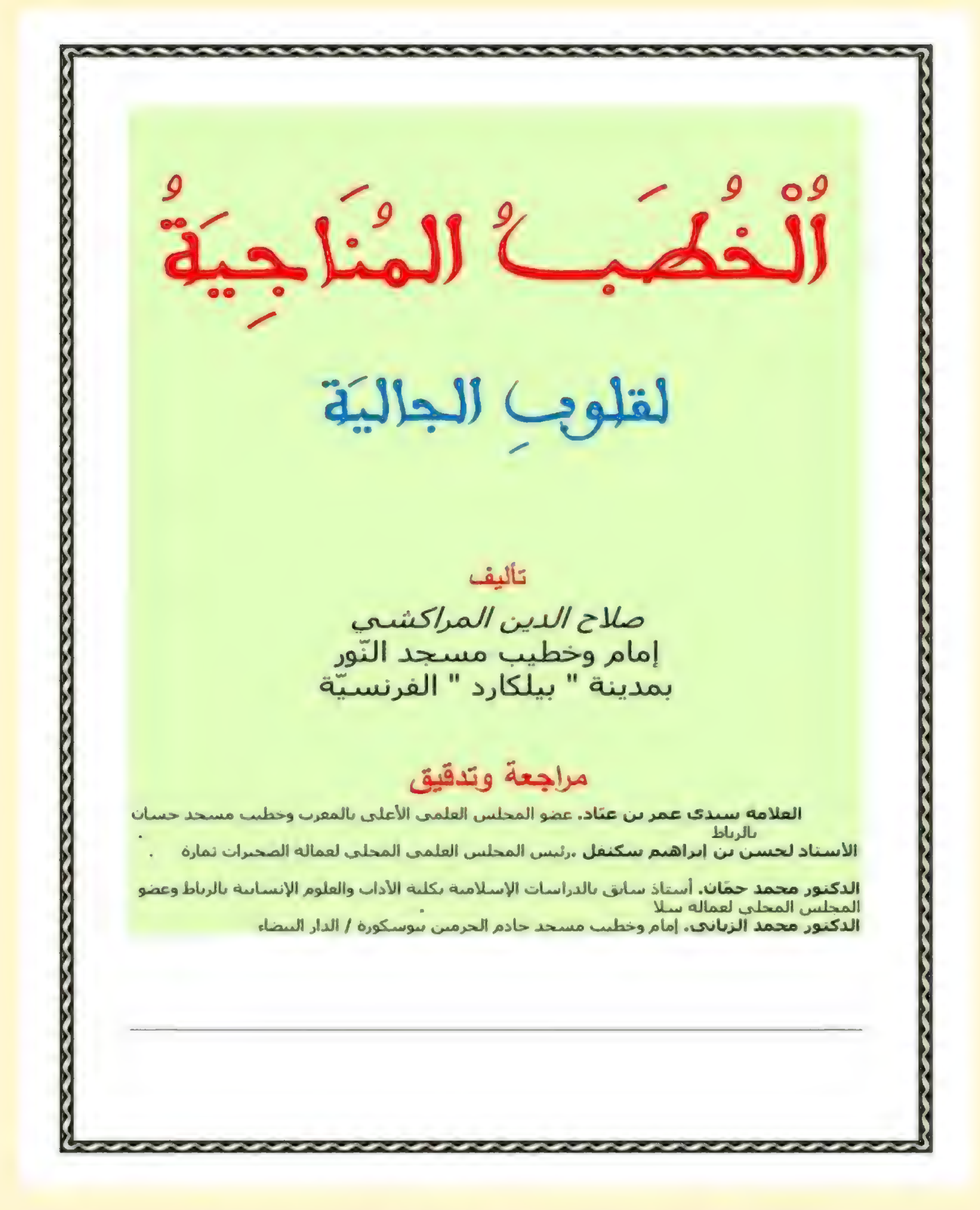
كيف تكون خطيبا



الخطب المنبرية



خطب الرسول صلى الله عليه وسلم



الخطب المناجية لقلوب الجالية



للمغفور له صاحب الفضيلة الاستاذ

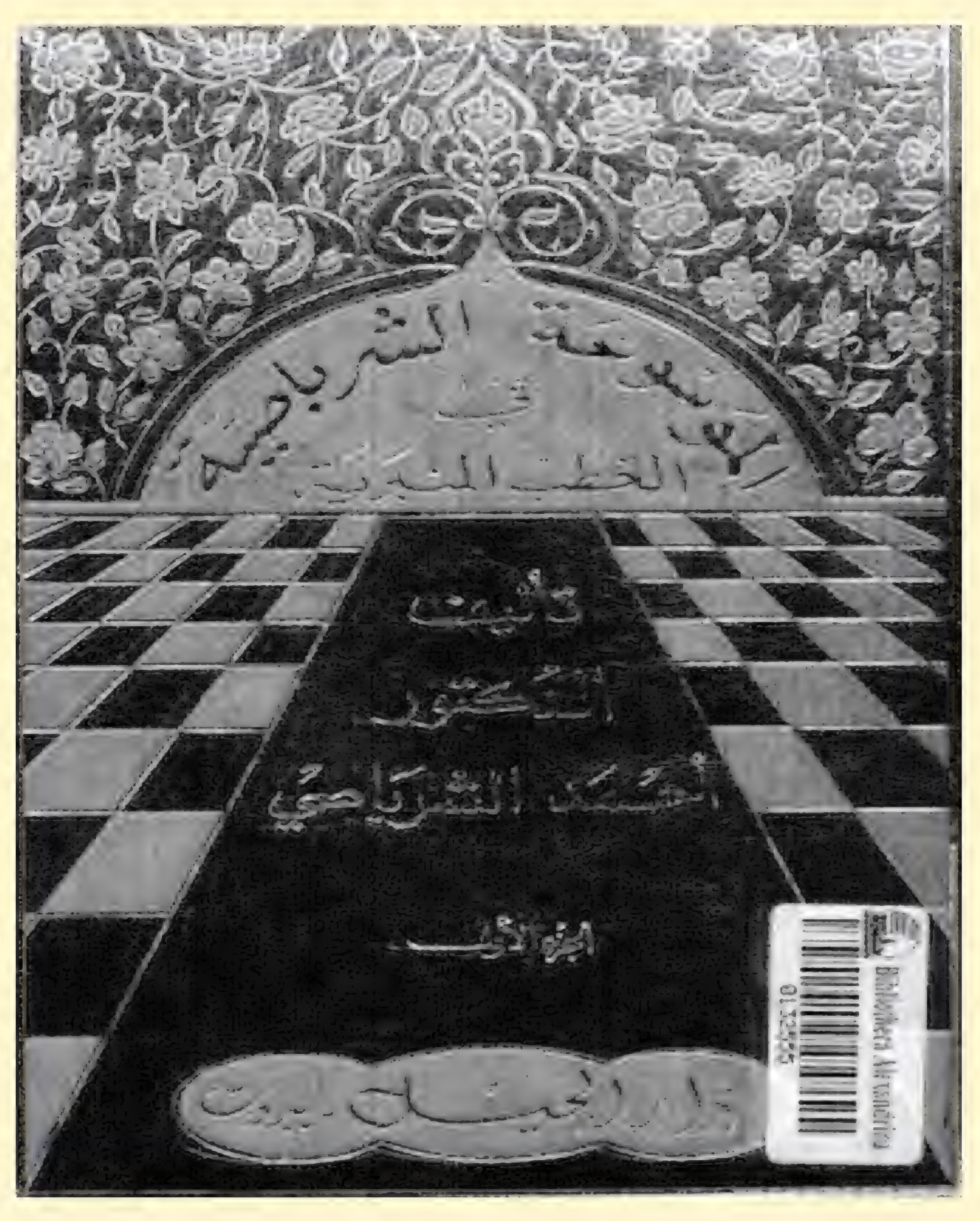
الشيخ علي محفوظ

عضو هيئة كبار العلماء

دار الاعتصام



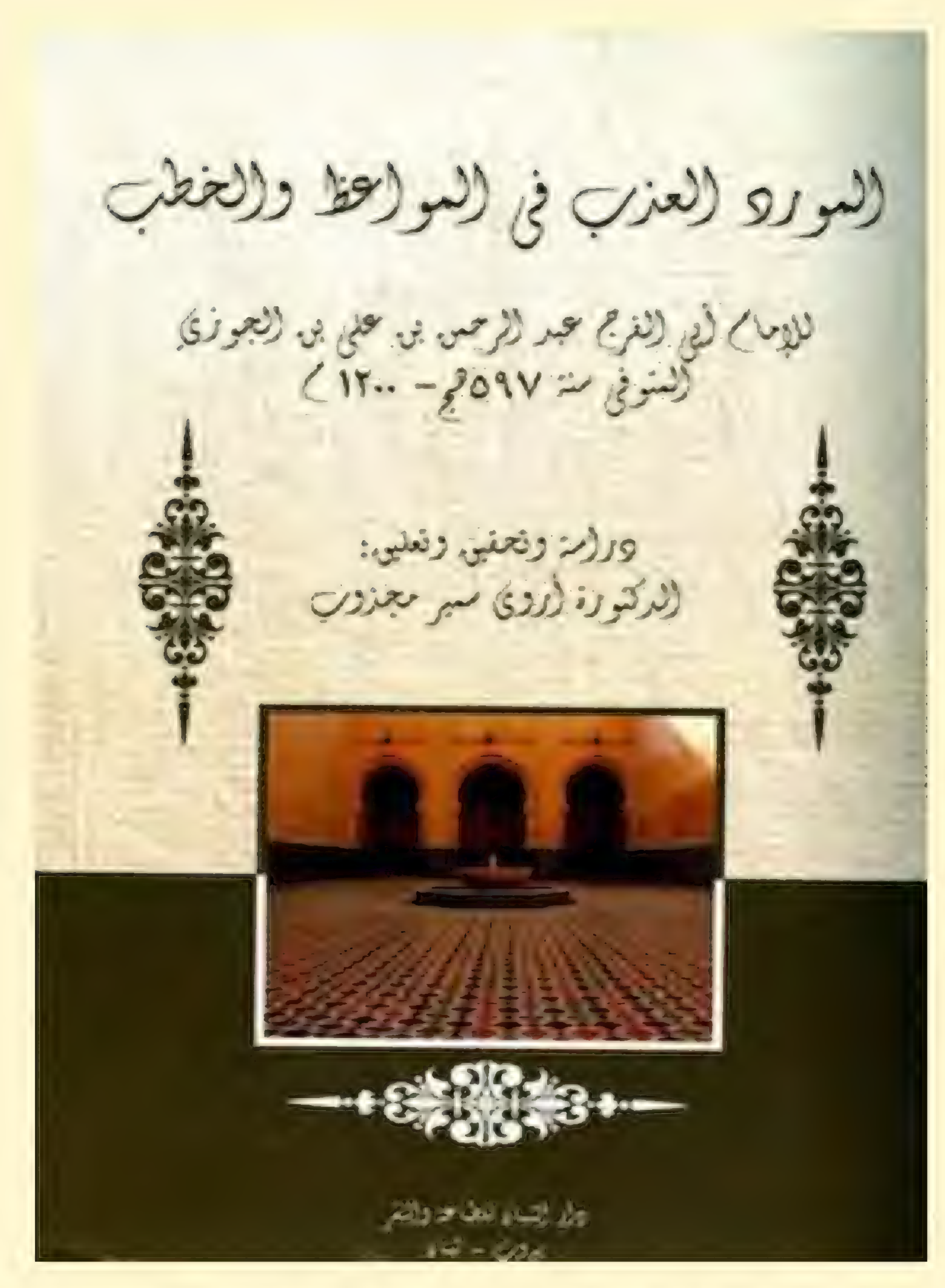
فن الخطاب وإعداد الخطيب



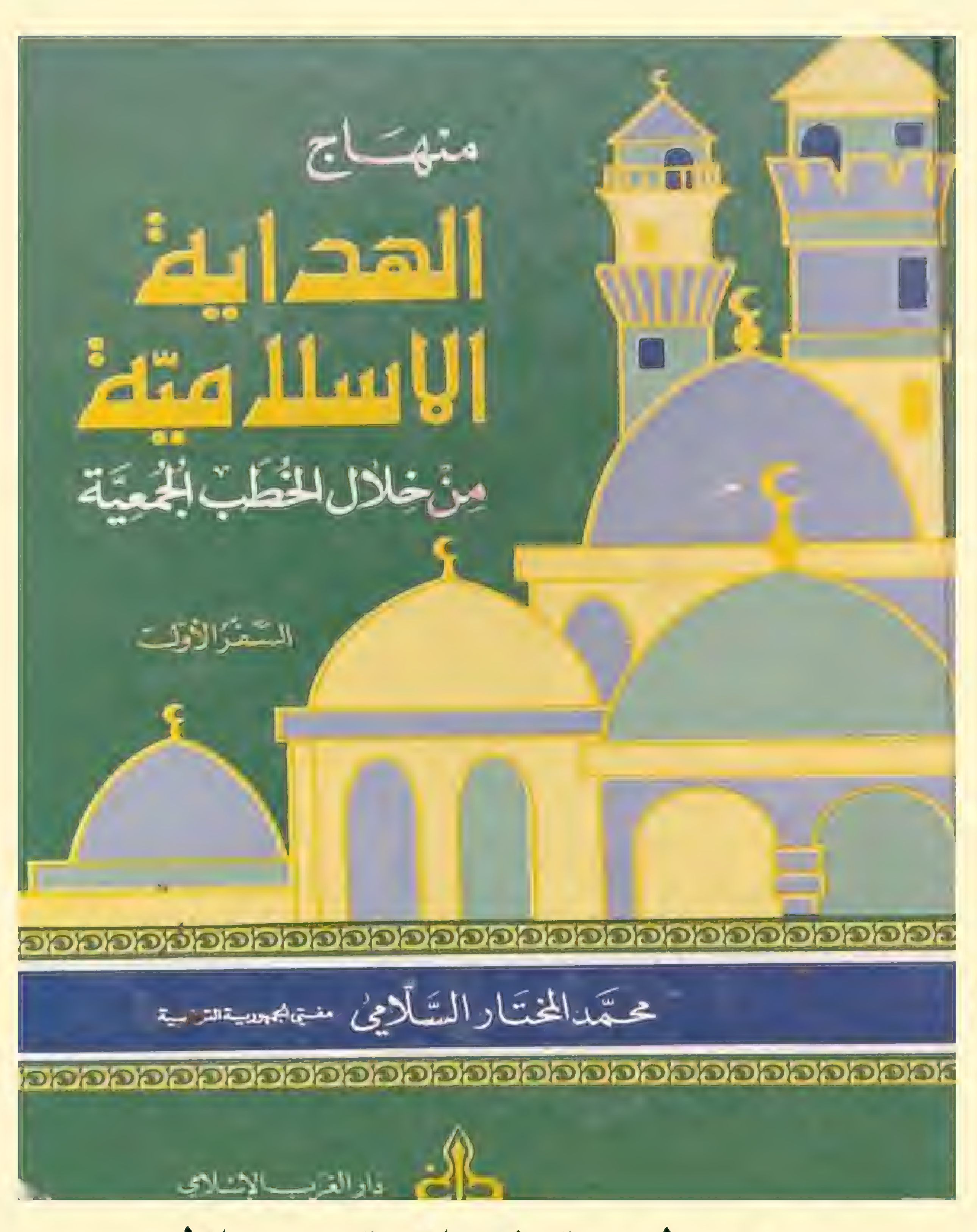
الموسوعة الشرباصية



الخطب العصرية لوزارة الأوقاف المصرية

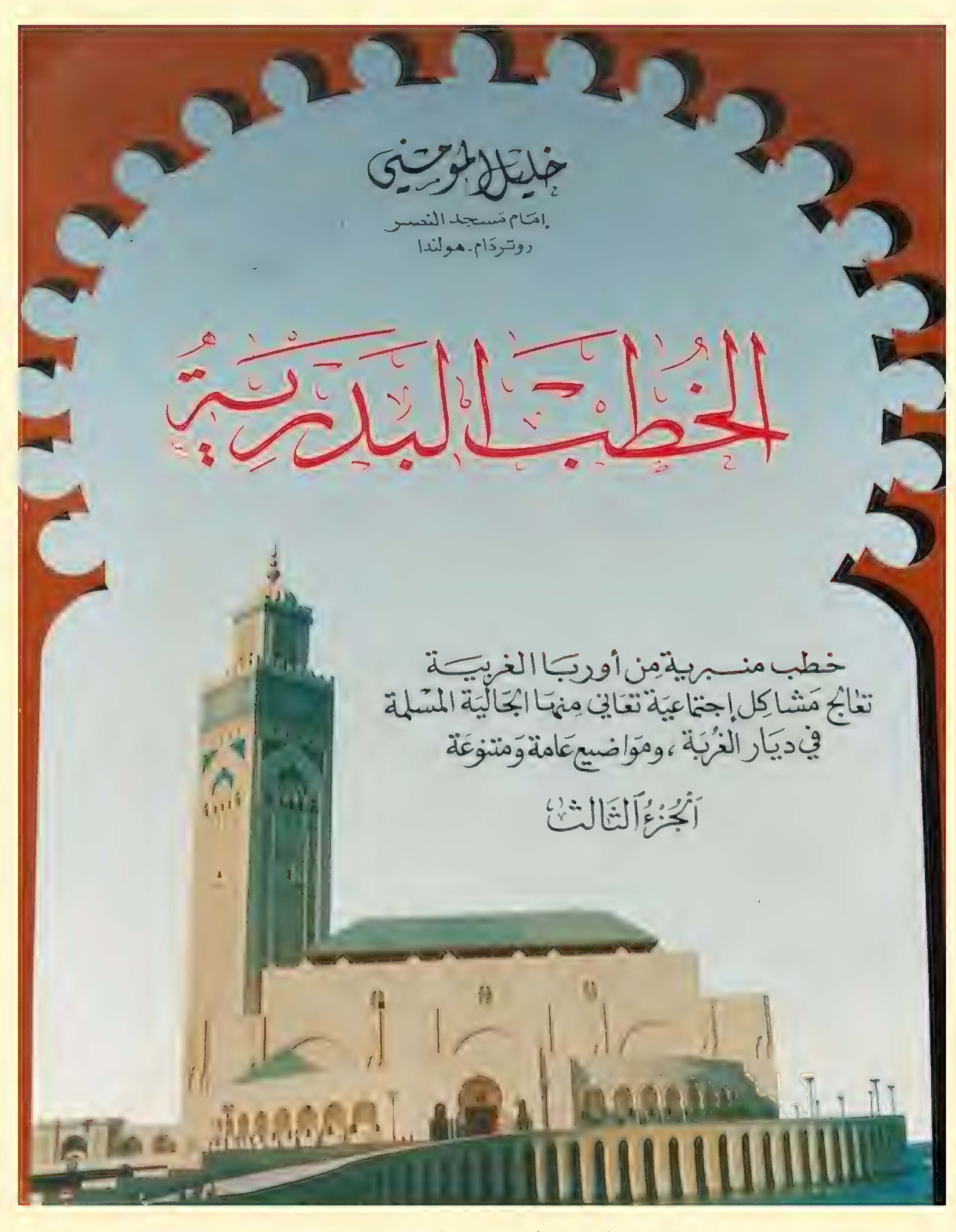


المورد العذب في المواعظ والخطب



منهاج الهداية الاسلامية من خلال

الخطب المنبرية



الخطب البدرية



ضياء الواعظين خطب منبرية حديثة



من وحي المنبر



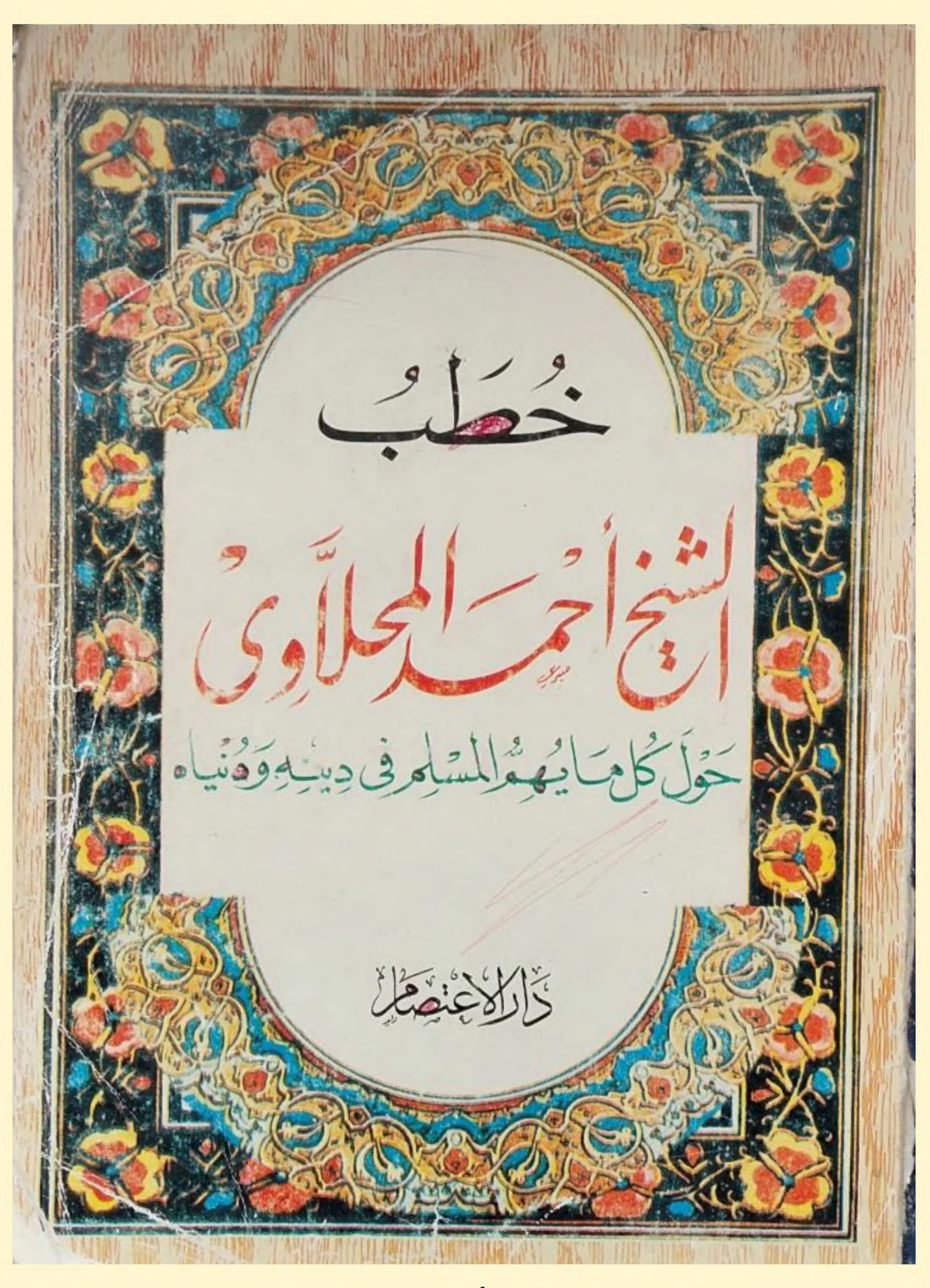
المناهج البهية في الخطب المنبرية


الخطب المنبرية فى الجمع والاعياد
والكسوف والاستسقاء السنوية

للشيخ الامام العلامة الحافظ المحقق القدوة الشهير
أبى عبد الله سيدى محمد بن محمد بن الحاج احمد الرهونى
رحمه الله تعالى ورضى عنه ونفعنا به آمين

وبأسفله
نبذة من خطب وحيد زمانه وفريد عصره وأوانه العالم
العلامة والحبر الكامل الفهامة الخطيب البليغ البارع والأديب
السميدع اللامع رأس الخطباء وفرد الفصحاء سلالة ذوى
العلم والحلم والوفاء وخطيب منابر سادتنا السلاطين الخلفاء
من فاق فى صنعتى النظم والانشاء النابغة والأعشى أبى المواهب
سيدى أبى مدين بن احمد بن محمد ابن شيخ الشيوخ وقدوة أهل
الرسوخ العارف بالله سيدى عبد القادر الفاسى رضى الله تعالى
عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين

الخطب المنبرية في الجمع والأعياد والكسوف والاستسقاء السنوية



خطب الشيخ أحمد المحلاوي



قـــصيـــدة مطولة
في وصـــف الخطبـــاء
المتناولين لقضايا الأمة
بعيدا عن كل خطاب
غير موحد للصفوف